قال ان منعتني فان الله يرزقني ما اعيش به فاخرجه وقال لبنيه ولم يكونوا اسلموا لا يكلمه احد منكم الا صنعت به فانصرف خالد رضي الله عنه الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فكان يلزمه ويعيش بدون بغيب عن ابيه في نواحي مكة حتي خرج اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم الي ارض الحبشة في الهجرة الثانية فكان خالد رضي الله عنه اول خارج اليها وذكر عن والده سعيد انه مرض فقال ان رفعني الله من مرضي هذا لا يُعبد اله ابن ابي كبشة بمكة ابدا فقال خالد رضي الله عنه عند ذلك اللهم لا ترفعه فتوفي في مرضه ذلك وخالد هذا اول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم ثم اسلم اخوه عمرو بن سعيد واسلم ايضا من بني سعيد ابان والحكم الذي سماه رسول الله صلي الله عليه وسلم عبد الله ومن السابقين للاسلام صهيب رضي الله عنه كان ابوه عاملا لكسري غارت الروم عليهم فسبت صهيبا وهو غلام صغير فنشا في الروم حتي كبر ثم ابتاعه جماعة من العرب وجاوا به الي سوق عكاظ فابتاعه منهم بعض اهل مكة فلما بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم مر صهيب رضي الله عنه علي دار رسول الله صلي الله عليه وسلم فراي عمار بن ياسر رضي الله عنه فقال له عمار اين تريد يا صهيب قال اريد ان ادخل الي محمد صلي الله عليه وسلم فاسمع كلامه وما يدعو اليه قال عمار وانا اريد ذلك ايضا فدخلا علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فامرهما بالجلوس فجلسا وعرض عليهما الاسلام وتلي عليهما القران فتشهدا ثم مكثا عنده يومهما ذلك حتي امسيا ثم خرجا مستخفيين فدخل عمار رضي الله عنه علي امه وابيه فاخبرهما باسلامه وعرض عليهما الاسلام وقرا عليهما ما حفظ من القران في يومه ذلك فاعجبهما فاسلما علي يده فكان رسول الله صلي الله عليه وسلم يسميه الطيب المطيب وكان اسلام صهيب وعمار رضي الله عنهما بعد بضع وثلاثين رجلا واسلم ايضا حصين والد

عمران

عمران رضي الله عنهما بعد اسلام ولده عمران وسبب اسلامه ان قريشا جاءت اليه وكانت تعظمه وتجله فقالوا له كلم لنا هذا الرجل فانه يذكر الهتنا ويسبها فجاوا معه حتي جلسوا قريبا من باب النبي صلي الله عليه وسلم ودخل حصين فلما راه النبي صلي الله عليه وسلم قال اوسعوا للشيخ وعمران ولده في الصحابة فقال حصين ما هذا الذي بلغنا عنك انك تشتم الهتنا وتذكرها فقال النبي صلي الله عليه وسلم يا حصين كم تعبد من اله قال سبعة في الارض وواحد في السما قال فاذا اصابك الضر لمن تدعو قال الذي في السما قال فاذا هلك المال فمن تدعو قال الذي في السما قال فيستجيب لك وحده وتشرك معه ارضيته في الشكر يا حصين اسلم تسلم فاسلم فقام اليه ولده عمران فقبل راسه ورجليه ويديه فبكي النبي صلي الله عليه وسلم وقال بكيت من صنع عمران دخل حصين وهو كافر فلم يقم اليه عمران ولم يلتفت ناحيته فلما اسلم وفي حقه فدخلني من ذلك الرقة فلما اراد حصين الخروج قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لاصحابه شيعوه الي منزله فلما خرج من سدة الباب اي عتبته راته قريش فقالوا قد صبا وتفرقوا رضي الله تعالي عنه ذكر استخفائه صلي الله عليه وسلم في دار الارقم ابن ابي الارقم رضي الله عنهما ودعايه صلي الله عليه وسلم الي الاسلام حمزة وكلام قريش لابي طالب في ان يخلي بينهم وبينه صلي الله عليه وسلم وما لقي هو صلي الله عليه وسلم ما واصحابه رضي الله عنهم من الاذي واسلام عمه حمزة رضي الله عنه عن ابن اسحاق رحمه الله تعالي ان مدة ما اخفي النبي صلي الله عليه وسلم امره اي المدة التي صار يدعو الناس فيها خفية بعد نزول يا ايها المدثر ثلاث سنين اي فكان من اسلم اذا اراد الصلاة يذهب الي بعض الشعاب ليستخفي بصلاته من المشركين فبينما سعد بن ابي وقاص في نفر من اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم ورضي عنهم في شعب من شعاب مكة اذ ظهر عليهم نفر من المشركين وهم يصلون فناكروهم وعابوا عليهم ما يصنعون

ذكر استخفائه صلي الله عليه وسلم في دار الارقم

Copyright © King Saud University